

لحرف مجبول من (g) و(ن) أي (غناك)، إذا سمح الخط، مع اشمام الغين شيئاً من الجيم المصرية (ج) أو القاف المعقودة الغناء، القاف البدوية: (ق) (وضعنا الغين مفردة أولاً لأن صوتها اطنغى). ومع نمو الطفل ينمو هذا الصوت فيكون، في المحاكاة، قريباً من تركيبية صوتية غينية في اجهر أصواتها: (غ غ غ غ غ غ). ونجد أن الطفل يردد هذا الصوت احياناً ترديداً يستغرق هواء الزفرة كلها. وننصت إلى ذلك الصوت في جو هادىء وبامعان المتحرين عن تركيبته، فنجد أن تلك الغين المكرورة ليست غينا خالصة من أصوات أخرى متلازمة واياها. نجد أن الغين تجرس، عدا جرس الـ(g) اللاتينية والقاف المعقودة جرس راء ناعمة مترددة يشبه جرس الرء على السن الذين يلثغون بها لثغة غينية أو جرس (R) على السن الباريسيين. ويخالط ذلك الترم مزيج من نعم الدال والجيم، يتردد صداه في الحلق لجهة أصول الأذنين، كما أن أصداء تتجاوب في الخياشيم محدثة جوا ملاماً لجو النون التي لا تخلو من عقب الميم الذي ينبعث من لقاء الانفاس المصوتة بالشفنتين عند مخرج الميم على باب فم ليين مرن بدون اسنان ينفتح انفتاحاً ضيقاً لا يتجاوز الحاجة إلى تسريب بعض الزفير الذي يرتد شيء منه نحو الانف. وكلما ارهفت حسك تجد تلك الغنة أكثر ثراء؛ فأنت تسمع، في أنغام الغين المركبة هذه، شيئاً من الخاء والكاف.

عند محاكاة ذلك الصوت بأكثر دقة ممكنة نجد أنه يتكون عند مخرج الغين حيث تلتقي لحيات النغانع الرقيقة المرنة المبللة باللعباء وتقفل مجرى الزفير الفموي في وقت يكون طريقه الانفي مسدوداً